

مجلة كلية الشيوخ الطوسي الجامعة

علمية فصلية محكمة تُعنى بالدراسات الإنسانية

تصدرها كلية الشيوخ الطوسي الجامعة
النجف الأشرف - العراق

ربيع الثاني / ١٤٤٥ هـ - كانون الأول ٢٠٢٣ م

السنة السابعة
العدد (٢٠)

الرقم الدولي
٩٣.٨ - ٢٣٠.٤



الرقم الدولي
٢٣٠٤ - ٩٣٠٨



مجلة كلية الشيخ الطوسي الجامعة

عِلْمِيَّةٌ فَضْلِيَّةٌ مَحْكَمَةٌ تُعْنِي بِالدِّرَاسَاتِ الْإِنْسَانِيَّةِ

تصدرها كلية الشيخ الطوسي الجامعة - النجف الأشرف / العراق

مجازة من وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
ومعتمدة لأغراض الترقية العلمية

السنة السابعة / العدد (٢٠)

(ربيع الثاني ١٤٤٥هـ، كانون الأول ٢٠٢٣م)

رقم الإيداع في دار الكتب والوثائق ببغداد (٢١٣٥) لسنة ٢٠١٥م



No.:

الرقم: ب ت 4 / 10019

Date:

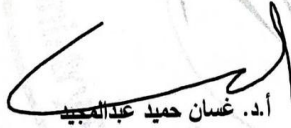
التاريخ: 2019/10/22

كلية الشيخ الطوسي الجامعة / مكتب السيد العميد

م/ مجلة كلية الشيخ الطوسي الجامعة

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته ...

أشارة الى كتابكم المرقم م ج ص/ ٦٢٦ في ٥ / ٥ / ٢٠١٩ بشأن اعتماد مجلتهم التي تصدر عن كليتكم واعتمادها لأغراض الترقيات العلمية وتسجيلها ضمن موقع المجلات العلمية الاكاديمية العراقية ، حصلت موافقة السيد وكيل الوزارة لشؤون البحث العلمي بتاريخ ٢٨ / ٩ / ٢٠١٩ على اعتماد المجلة المذكورة في الترقيات العلمية والنشاطات العلمية المختلفة الاخرى وتسجيل المجلة في موقع المجلات الاكاديمية العلمية العراقية .
للتفضل بالاطلاع واغلاق مخول المجلة لمراجعة دارتنا لتزويده باسم المستخدم وكلمة المرور ليتمكن له تسجيل المجلة ضمن موقع المجلات العلمية العراقية وفهرسة اعدادها ... مع التقدير.



أ.د. غسان حميد عبدالمجيد
المدير العام لدائرة البحث والتطوير

٢٠١٩/١٠/ ٢٢

نسخة منه الي:

- مكتب السيد وكيل الوزارة لشؤون البحث العلمي / اشارة الى موافقة سيادته المذكورة اعلاه والمثبتة على اصل منكرتنا المرقم ب ت م ٤ / ٦٦٩٢ في ٢٣ / ٩ / ٢٠١٩ / للتفضل بالاطلاع ... مع التقدير .
- قسم المشاريع الريادية / شعبة المشاريع الالكترونية / للتفضل بالعلم واتخاذ مايلزم ... مع التقدير
- قسم الشؤون العلمية / شعبة التأليف والنشر والمجلات / مع الاوليات .
- الصادرة .

مهند ، أنس
٢١ / تشرين الاول



بسم الله الرحمن الرحيم



جمهورية العراق
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جهاز الاشراف والتقويم العلمي
قسم التعليم الاهلي

رقم الكتاب : ج ٥ / ٦٤٨٢
التاريخ ٢٠١٢/١١/١٤

كلية الشيخ الطوسي الجامعة

م/ محضر مجلس الكلية بجلسته الثانية للعام الدراسي ٢٠١٢/٢٠١٣

المنعقدة بتاريخ ٢٠١٢/٩/٢٩

تحية طيبة...

الحاقا بكتائبا المرقم ج ٥/٦١٠٠ في ٢٠١٢/١١/٥ ، بشأن الفقرة (١/١٠) /ولا:الشؤون العلمية) من محضر مجلس الكلية بجلسته الثانية للعام الدراسي ٢٠١٢/٢٠١٣ ، نود اعلامكم الى انه بالامكان اعتماد مجلة الكلية لاغراض الترقية العلمية وفق الية اعتماد المجالات الصادرة عن الكليات الاهلية والجمعيات العلمية لاغراض الترقية العلمية والتي يمكن الاطلاع عليها على موقع دائرة البحث والتطوير (www.rddiraq.com)

للتفضل بالاطلاع واتخاذ مايلزم...مع التقدير.



٥٩٥
١٧٤٦

المحاسب القانوني

حيدر محمد درويش

ع/رئيس جهاز الاشراف والتقويم العلمي

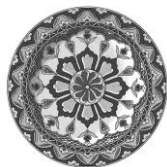
٢٠١٢/١١/١٤



نسخة منه الى //

- ✓ مكتب رئيس الجهاز/للتفضل بالاطلاع...مع التقدير.
- ✓ دائرة البحث والتطوير / متكرتكم ب ت م ١٠٥٤٣/٤ في ٢٠١٢/١١/٨...مع التقدير .
- ✓ جهاز الاشراف والتقويم العلمي/قسم التعليم الاهلي/شعبة المحاضر/ مع الاوليات.
- ✓ الصنادقة .

البريد الالكتروني: mhesses@yahoo.com



رئيس التحرير

أ.د. قاسم كاظم الأسدي

مدير التحرير

أ.م.د. جاسم حسن القره غولي

هيئة التحرير

١. أ.د. جميل حليل نعمة معله / كلية الآداب _ جامعة الكوفة
٢. أ.د. صالح القریشي / كلية الفقه - جامعة الكوفة
٣. أ.د. أميرة الجوفي / كلية التربية بنات _ جامعة الكوفة
٤. أ.د. عمر عيسى / كلية العلوم الإسلامية _ الجامعة العراقية
٥. أ.د. عبد الله عبد المطلب / كلية العلوم الإسلامية - الجامعة العراقية
٦. أ.م.د. أزهار علي ياسين / كلية الآداب _ جامعة البصرة
٧. أ.م.د. هناء عبد الرضا رحيم الربيعي / كلية العلوم الإسلامية - جامعة البصرة
٨. أ.م.د. حيدر السهلاني / كلية الفقه - جامعة الكوفة
٩. أ.م.د. ضرغام كريم كاظم الموسوي / كلية العلوم الإسلامية _ جامعة كربلاء
١٠. أ.م.د. ناهدة جليل عبد الحسن الغالبي / كلية العلوم الإسلامية _ جامعة كربلاء
١١. أ.م.د. مسلم مالك الاسدي / كلية العلوم الإسلامية _ جامعة كربلاء
١٢. أ.م.د. مشكور حنون الطالقاني / كلية العلوم الإسلامية _ جامعة كربلاء

تدقيق اللغة الانكليزية

م.م. حميد عبد الامير حميد مجيد

تدقيق اللغة العربية

أ.م.د. هاشم جبار الزرفي

م.م. حسام جليل عبد الحسن

أعضاء هيئة التحرير من خارج العراق

أ.د. سعد عبد العزيز مصلوح: جامعة الكويت / الكويت.

أ.د. عبد القادر فيدوح: جامعة قطر / قطر.

أ.د. حبيب مونسسي: جامعة الجليلي ليايس / الجزائر.

أ.د. أحمد رشاش: جامعة طرابلس / ليبيا.

أ.د. سرور طالبوي: رئيس مركز جيل البحث العلمي / لبنان.

سكرتير التحرير

علي عبدالأمير

تعليمات النشر في مجلة كلية الشيخ الطوسي الجامعة

١. أن لا يكون البحث قد نُشر أو قُبِلَ للنشر في مجلة داخل العراق أو خارجه، أو مستلا من كتاب أو محملاً على شبكة المعلومات العالمية.
٢. أن يضيف البحث معرفة علمية جديدة في حقل تخصصه.
٣. أن يرفع البحث قواعد المنهج العلمي، ويرتب على النحو الآتي: عنوان البحث / اسم الباحث بذكر درجته العلمية، ومكان عمله / خلاصة البحث باللغتين العربية والإنجليزية لا تتجاوز أي منهما مئتي كلمة / المقدمة / متن البحث / الخاتمة والتناج والتوصيات / الهوامش نهاية البحث / ثبت بالمصادر والمراجع.
٤. يخضع البحث للتحكيم السري من الخبراء المختصين لتحديد صلاحيته للنشر، ولا يعاد إلى صاحبه سواء قُبِلَ للنشر أم لم يقبل، ولهياة التحرير صلاحية نشر البحوث على وفق الترتيب الذي تراه مناسباً.
٥. تقدم البحوث مطبوعة باستخدام برنامج (Microsoft word)، بخط (Simplified Arabic) للغة العربية، وبخط (Time new roman) للغة الإنجليزية، بحجم (١٤) للبحث و(١٢) للهوامش.
٦. تنسيق الأبيات الشعرية باستعمال الجداول .
٧. تسحب الخرائط، الرسوم التوضيحية، الصور) بجهاز (اسكنر) وتحمّل على قرص البحث.
٨. يقدم الباحث ثلاث نسخ من بحثه مطبوعة بالحاسوب، مع قرص مضغوط (CD).
٩. لا يعاد البحث إلى الباحث إذا ما قرر خبيران علميان عدم صلاحيته للنشر.
١٠. ترتيب البحوث في المجلة يخضع لأمر فنية.

المراسلات

توجه المراسلات الرسمية إلى مدير تحرير المجلة على العنوان الآتي:
جمهورية العراق . النجف الأشرف . كلية الشيخ الطوسي الجامعة.

موقع المجلة على الانترنت: www.altoosi.edu.iq/ar

البريد الإلكتروني: mjtoosi3@gmail.com

نقال: ٠٧٨٠٤٤٠٤٣١٩ (٠٠٩٦٤)

صندوق بريد: (٩).

تطلب المجلة من كلية الشيخ الطوسي الجامعة

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

قال تعالى: ﴿وَقُلْ اَعْمَلُوا فَسَيَرَى اللَّهُ عَمَلَكُمْ وَرَسُولُهُ وَالْمُؤْمِنُونَ﴾

افتتاحية العدد :

إن الحمد لله نحمده ونستعينه ونتوكل عليه ، والصلاة والسلام على خاتم النبيين وعلى آله وأصحابه المنتجبين .

أما بعد :

وتستمر شعلة مجلة كلية الشيخ الطوسي الجامعة مرافقة للباحثين المتخصصين في مجالات العلوم الإنسانية والاجتماعية ، لتضيء دربهم سواء كانوا أساتذة أو طلبة دكتوراه، كما ان لها الأثر الإيجابي على سمعة المؤسسة التي تنتمي إليها، لتنبؤاً كغيرها من المجالات العلمية مكانة مهمة ومرموقة في نسيج مؤسسات التعليم العالي ومراكز البحث العلمي المختلفة، وذلك لما تسهم به في عملية إنتاج المعرفة وتيسير تداولها بين المهتمين من الباحثين والمعنيين .

ولهذا نلاحظ تزايد إدراك الجامعات ومراكز البحث العلمي المختلفة لأهمية المجالات العلمية المحكّمة باعتبارها مؤشراً أساسياً من مؤشرات قياس مستوى الإنتاجية العلمية والمعرفية فيها من الناحيتين النوعية والكمية، فمن خلال هذا النوع من المجالات تسجل الجامعات ومراكز البحث العلمي حضورها وتفوقها، وعلى ذلك تفتح مجلة الشيخ الطوسي الجامعة أبوابها أمام الباحثين الذين يؤمنون بأهمية النقد والتجديد بما يخدم القضايا المعاصرة.

ومن الله التوفيق

مدير التحرير

الأستاذ المساعد الدكتور

جاسم حسن القره غولي



المحتويات

الدراسات القرآنية والحديث الشريف		
الصفحة	اسم الباحث	عنوان البحث
٢١	<p>الباحثة: (ماجستير علوم القرآن) كاظميه ناصر حسين جامعة الكوفة- كلية الفقه</p> <p>الأستاذة الدكتورة أمل سهيل الحسيني جامعة الكوفة- كلية التربية المختلطة</p>	<p>منهج الشيخ جعفر السبحاني في تفسير آيات الأحكام في كتابه (أطاف الرحمن في فقه القرآن) - آيات الصيام انموذجاً -</p>
٤٥	<p>اعداد الطالب: احمد جاسب سعيد جامعة كربلاء - كلية العلوم الإسلامية</p> <p>إشراف : أ.م. د. علي محمد ياسين جامعة كربلاء - كلية العلوم الإسلامية</p>	<p>الموجهات الداخلية في قراءة سورة الكوثر عند المفسرين (الزمخشري ، والطبرسي، الفخر الرازي) مثالاً</p>

الدراسات الأصولية والفقهية

الصفحة	اسم الباحث	عنوان البحث
٦٧	<p style="text-align: center;">الطالب محمد حسين علي جواد الحسني الأستاذ الدكتور صلاح عبد الحسين مهدي المنصوري جامعة الكوفة - كلية الفقه</p>	<p>أثر نظرية الحكم الظاهري في مبحث الإجزاء</p>
٩٧	<p style="text-align: center;">الباحثة : (طالبة ماجستير) سندس عدنان عبد اليمية جامعة الكوفة - كلية الفقه الاستاذ المساعد الدكتور عبد الزهرة لفته عبيد جامعة الكوفة - كلية الفقه</p>	<p>إجراء الصلح في الملكية المشاعة</p>
١١٩	<p style="text-align: center;">الدكتور محمد علي راغب (الكاتب المسؤول) استاذ مشارك قسم الفقه ومبادئ القانون الإسلامي جامعة قم - إيران حيدر رحيم صايط الساعدي طالب دكتوراه قسم الفقه ومبادئ القانون الاسلامي جامعة قم - إيران</p>	<p>المعاطاة في النكاح دراسة في الفقه والقانون الوضعي</p>
١٤١	<p style="text-align: center;">المدرس الدكتور زهرة عباس مزهر العامري معهد الفنون الجميلة للبنين - النجف الاشرف</p>	<p>دراسة موجزة في شهادة النساء عند المذاهب الإسلامية الخمسة - دراسة مقارنة -</p>

الدراسات اللغوية والأدبية

الصفحة	اسم الباحث	عنوان البحث
١٦٩	<p style="text-align: center;">الباحثة امتثال شهيد جاسم العلي جامعة كربلاء - كلية العلوم الاسلامية قسم اللغة العربية</p> <p style="text-align: center;">المشرف أ.د.مسلم مالك الاسدي جامعة كربلاء - كلية العلوم الاسلامية قسم اللغة العربية</p>	<p>ايقاع التوازي في توقيعات الإمام المهدي (عليه السلام) - دراسة حاجية -</p>
١٨٩	<p style="text-align: center;">الطالب حسين حميد حسن</p> <p style="text-align: center;">إشراف أ.د. حازم فاضل محمد السبارز جامعة كربلاء - كلية العلوم الإسلامية</p>	<p>الاقتباس الإيحائي في ديوان الخلفاء</p>
٢٠٩	<p style="text-align: center;">أ.د. عبد الحسن جدوع العبودي</p> <p style="text-align: center;">الباحث : علي عبد الحسين كاظم جامعة الكوفة - كلية التربية الأساسية - قسم اللغة العربية</p>	<p>الأحكام التقويمية العددية أو الذالة على النسبة عند نحاة الاندلس في القرن السادس الهجري</p>

٢٤٣	أ.د. صادق فوزي النجادي الباحث: أحمد كاظم والي جامعة الكوفة - كلية التربية الأساسية - قسم اللغة العربية	مخالفات آراء النحويين المغاربة للجمهور في مسائل المعربات في كتاب (خزانة الأدب) للبغدادي (ت ١٠٩٣هـ) جمع وتوثيق ودراسة
٢٧٣	م.م. ماهر عبد الحسن الجناحي م.م. زياد يوسف عبد السادة	الظواهر الصوتية والصرفية في معجم تاج العروس / دراسة لغوية

دراسات التاريخ والسيرة

الصفحة	اسم الباحث	عنوان البحث
٢٩٥	اعداد الطالبة فاطمة حزام شدهان اشراف: أ.د. عدي جواد الحجار جامعة الكوفة - كلية التربية الاساسية قسم التربية الإسلامية - الدراسات العليا - قسم اللغة العربية	مظاهر الحياة في عصر الفضيل بن يسار
٣١١	الأستاذ الدكتور محمد صالح الزيايدي جامعة القادسية الباحث: هيثم محسن خشان	عزيز جاسم الحجية وتكوينه المعرفي (١٩٤٢-١٩٢٠)

٣٣٩	<p>الباحثة: زهرة فاضل كيطان كلية التربية للبنات - جامعة الكوفة الاستاذ الدكتور صباح كريم رياح الفتلاوي كلية العلوم السياسية - جامعة الكوفة</p>	<p>الشيخ فريق مزهر الفرعون ونشأته الاجتماعية والثقافية</p>
-----	--	--

الدراسات الاقتصادية		
الصفحة	اسم الباحث	عنوان البحث
٣٦٣	<p>الأستاذ المساعد الدكتور عباس عصفور لفته جامعة الكوفة - كلية الإدارة والاقتصاد الباحثة: زهراء علي عبد الله الرماحي جامعة الكوفة - كلية الإدارة والاقتصاد</p>	<p>الاقتصاد الدائري مدخلاً حيوياً لاستدامة التنمية</p>
٣٨٥	<p>أ.م.د. فراس حسين علوان الباحث: عبد الستار صالح محمد جامعة تكريت - كلية الإدارة والاقتصاد قسم إدارة الاعمال</p>	<p>القيادة المثالية ودورها في تعزيز الدافع الوظيفي دراسة تحليلية في مديريات بلديات صلاح الدين</p>
٤١٣	<p>أ.م. إنعام محسن غدير جامعة الكوفة - كلية الإدارة والاقتصاد قسم الاقتصاد الباحث: يونس جبار برهان</p>	<p>دراسة جدوى المشاريع الزراعية</p>

الدراسات القانونية

الصفحة	اسم الباحث	عنوان البحث
٤٣٧	المدرس الدكتور شامل حافظ شنان الموسوي جامعة الكفيل كلية القانون في النجف الأشرف	دور القضاء الدستوري في تطوير ضمانات حرية التعبير عن الرأي

دراسات في العلوم السياسية

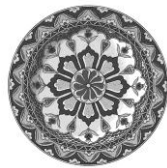
الصفحة	اسم الباحث	عنوان البحث
٤٦٩	إعداد الباحث جبار عبد الأمير حميد جامعة الكوفة - كلية العلوم السياسية المشرف أ.د. أسعد كاظم شبيب جامعة الكوفة - كلية العلوم السياسية	جدلية الديمقراطية عند الإتجاه السياسي الإسلامي الإصولي

دراسات في التخطيط العمراني

الصفحة	اسم الباحث	عنوان البحث
٤٩٥	الباحث: علاء منصور حسن الباحث: سارة حنفي حسن	تأثير مقدرات الابداع الاستراتيجي في تحقيق أهداف الإدارات المحلية

الدراسات الفنية

الصفحة	اسم الباحث	عنوان البحث
٥٢٣	عماد ماضي حمزة طالب ماجستير جامعة بابل - كلية الفنون الجميلة الأستاذ الدكتور حسين عبيد جبر كلية الفنون الجميلة	القيم الجمالية والفكرية لفن الشارع





**مخالفات آراء النحويين المغاربة للجمهور في
مسائل المعربات في كتاب (خزانة الأدب)
للبيгдаدي (ت ١٠٩٣ هـ) جمع وتوثيق ودراسة**



أ.د. صادق فوزي النجادي الباحث: أحمد كاظم والي
جامعة الكوفة - كلية التربية الأساسية - قسم اللغة العربية



مخالفات آراء النحويين المغاربة للجمهور في مسائل المعربات في كتاب (خزانة الأدب) للبغدادي (ت ١٠٩٣هـ) جمع وتوثيق ودراسة

أ.د. صادق فوزي النجادي الباحث: أحمد كاظم والي

جامعة الكوفة - كلية التربية الأساسية - قسم اللغة العربية

Ahmedkazam1212@gmail.com

الملخص:

يُعد كتاب (خزانة الأدب ولبّ لباب لسان العرب) لمؤلفه عبد القادر البغدادي (ت ١٠٩٣هـ) موسوعة لغوية وأدبية كبيرة حفظت كثيرًا من الآراء والأقوال النحوية والأدبية التي فُقدت مؤلفات أصحابها، ومنها آراء نحويي المغرب إذ أوردها البغدادي في عرضه واستدلالاته، فجاء هذا البحث رغبة في جمع آراء النحويين المغاربة، والتثبت من صحّة نسبة هذه الآراء الموثقة في خزانة الأدب، ودراستها، وقد خصّصته بالمسائل النحوية من المعربات التي خالف فيها آراء النحويين المغاربة آراء جمهور النحويين.

الكلمات المفتاحية: مخالفات، نحو، معربات، مسائل، خزانة

Moroccan Grammar violations with the public on the issues of declines in the book (The Treasury of Literature) by Al-Baghdadi (d. 1093 AH), collection, documentation and study

Prof. Dr. Sadiq Fawzi ALnajadi

Ahmed Kadhim Wali

University of Kufa / College of Basic Education

Department of Arabic Language

Summary:

The book (Treasury of Literature and the Heart of the Gate of Lisan Al-Arab) by its author Abdul Qadir Al-Baghdadi (d. 1093 AH) is considered a large linguistic and literary encyclopedia that preserved many grammatical and literary opinions and sayings whose authors' writings were lost, including the opinions of the Moroccan grammarians, as Al-Baghdadi mentioned them in his presentation and inferences. The opinions of Moroccan grammarians, and verifying the validity of the proportion of these opinions disseminated in the treasury of literature, and studying them.

Keywords: violations, syntax, declines, issues, treasury

توطئة:

الخلاف لغة: المخالفة^(١)، وَ خَالَفَهُ إِلَى الشَّيْءِ: عَصَاهُ إِلَيْهِ أَوْ قَصَدَهُ بَعْدَ مَا نَهَاهُ عَنْهُ، وَهُوَ مِنْ ذَلِكَ. وَفِي التَّنْزِيلِ الْعَزِيزِ: {وَمَا أُرِيدُ أَنْ أُخَالِفَكُمْ إِلَىٰ مَا أَنهَاكُمْ عَنْهُ} [هود: ٨٨] ... وَالخِلَافُ: المُضَادَّةُ، وَقَدْ خَالَفَهُ مُخَالَفَةً وَخِلَافًا ... وَتَخَالَفَ الأَمْرَانِ وَاخْتَلَفَا: لَمْ يَتَّفِقَا. وَكُلُّ مَا لَمْ يَتَسَاوَا، فَقَدْ تَخَالَفَ وَاخْتَلَفَ^(٢).

أما الخلاف اصطلاحاً فمعناه: ((أن يأخذ كل واحد طريقاً غير طريق الآخر في حاله وقوله، والخلاف أعم من الضد، لأن كلَّ ضدين مختلفان، وليس كلَّ مختلفين ضدين))^(٣)، أو هو: ((منازعة تجري بين المتعارضين لإحقاق حق أو إبطال باطل))^(٤)، فالخلاف إذاً هو المنازعة والذهاب إلى أحد النقيضين أو الضدين من كل واحد من الخصمين.

١ - منع وصف فاعل (نعم) و(بئس):

(نعم) و (بئس) فعلين، ولكل فعل فاعل بالضرورة، وفاعلها إما أن يكون اسماً ظاهراً معرّفاً بالألف واللام نحو: {نعم المولى ونعم النصير} [الأنفال: ٤٠]، أو اسماً مضافاً إلى المعرف بالألف واللام نحو: {وكنعم دار المتقين} [النحل: ٣٠]، أو أن

يكون مضمراً، فيفسر بنكرة بعده منصوبة على التمييز نحو: {بَسَّ لِلظَّالِمِينَ بَدَلًا} [الكهف: ٥٠]، ولهما ولفاعلها أحكام خاصة في النحو، ومن أحكام فاعلها جواز وصفه وعدم جوازه، وقد اختلف في ذلك النحويون، وتعرض البغدادي لهذا الخلاف عند الشاهد السَّادِسَ وَالسَّتُونَ بعد السبعمنة وهو قول الشاعر زهير بن ابي سلمى: [من الكامل]

نِعَمَ الْفَتَى الْمُرِّيُّ أَنْتَ إِذَا هُمْ ... حَضَرُوا لَدَى الْحُجْرَاتِ نَارَ الْمَوْقِدِ (٥)

فإنَّ الشاهد هنا (نِعَمَ الْفَتَى الْمُرِّيُّ) حيث أتبع فاعل (نِعَمَ) وهو (الفتى) بنعت وهو (الْمُرِّيُّ) لأنه أُريد بالنعت هنا نفس ما أُريد بفاعل (نِعَمَ) من العموم ولم يرد بالنعت تخصيص المنعوت بفرد مما يحتمله الجنس، و(الْمُرِّيُّ) بضم الميم وتشديد الراء نسبة إلى (مُرَّة) أحد أجداده.

فنقل البغدادي عن المرادي كلاماً طويلاً يظهر منه قوله بجواز وصف فاعل (نِعَمَ) و(بَسَّ) على تفصيل، ومنه قوله: ((وَأَمَّا النَّعْتُ فَلَا يَنْبَغِي أَنْ يَمْتَنَعَ عَلَى الْإِطْلَاقِ بَلْ يَمْتَنَعُ إِذَا قُصِدَ بِهِ التَّخْصِيفُ مَعَ إِقَامَةِ الْفَاعِلِ مَقَامَ الْجِنْسِ لِأَنَّ تَخْصِيفَهُ حِينَئِذٍ مَنَافٌ لِدَلِّكَ الْقَصْدِ. وَإِذَا تَوَوَّلَ بِالْجَامِعِ لِأَكْمَلِ الْخِصَالِ فَلَا مَانِعَ مِنْ نَعْتِهِ حِينَئِذٍ لِإِمْكَانِ أَنْ يَنْوَى فِي النَّعْتِ مَا يَنْوَى فِي الْمَنْعُوتِ)) (٦)، أي أَنَّ الْوَصْفَ يُمْنَعُ إِذَا أُريد به التخصيص مع وجود فاعل (نِعَمَ) و(بَسَّ) لِأَنَّ الْفَاعِلَ يَقُومُ مَقَامَ اسْتِغْرَاقِ الْجِنْسِ فَحِينَئِذٍ يَتَنَافَى مَعَ الْقَصْدِ مِنْهُ أَلَا وَهُوَ الْعَمُومُ، أَمَا إِذَا لَمْ يَكُنِ الْأَمْرُ بِهَذِهِ الْكَيْفِيَّةِ فَلَا يُمْنَعُ الْوَصْفَ لِأَنَّهُ يُنْوَى فِي الْوَصْفِ مَا يُنْوَى فِي الْمَوْصُوفِ، مَقْرَئاً بَعْدَ كَلَامِهِ هَذَا بِأَنَّ الْمَنْعَ هُوَ رَأْيُ الْجُمْهُورِ (٧).

وكان الجمهور قد منع وصف فاعل نعم وبس فقالوا بعدم جواز وصف نِعَمَ وبسَّ لما في ذلك من التخصيص الذي ينافي الشيع المقتضى منه عموم المدح والذم (٨))) سواء كان الوصف خاصاً، كالكاتب والظريف، أو عاماً، كالقائم والقاعد؛ لعدم افتقاره إلى تخصيص باستغراقه الجنس ((٩))، و ((امتنعوا من قولهم: مررت برجل نعم الرجل؛ لِأَنَّ الصِّفَّةَ بَابِهَا التَّخْصِيفُ، وَهَذَا عَامٌّ فِي بَابِهِ)) (١٠)؛ وذلك أَنَّ النَّعْتِ يَخْصُصُ الْمَنْعُوتَ وَهُوَ هُنَا الْفَاعِلُ، وَيَقْلَلُ شِيَاعَهُ، وَالْحَالُ أَنَّ الْمُرَادَ مِنْ فَاعِلِ نِعَمِ

وبئس هو الجنس على الأشهر^(١١)، وجنسية الفاعل تعني عمومها وهي متعارضة مع التخصيص والتقييد بلا شك.

وأول من أسند إليه القول بالمنع هو ابن السراج، فقد قال في أصوله بمنعه، وأول البيت على أن (المُرّي) فيه بدل لا نعت، فكأنه قال: نعم المُرّي أنت^(١٢).

وقد ذُكر أن أبا عليّ الفارسي تابع ابن السراج على القول بالمنع وتأويل البيت على البديل^(١٣)، وقد ذهب القزّاز القيرواني (ت ٤١٢هـ) إلى جعله ضرورة من ضرورات الشعر^(١٤)، ويظهر من كلام أبي حيّان في التذييل ميله إلى المنع وإن لم يقل به صراحةً، فقد نصّ على أن المنع قول^(١٥)، وذهب السيوطي إلى المنع أيضاً قائلاً بأنّه رأي الجمهور وأنّه الرأي الأصح والأشهر في الاستعمال^(١٦)، ولكنّ الغريب أنّه نسب القول بالجواز بعد ذلك إلى ابن السراج وأبي عليّ، وقد تقدّم قولهما بالمنع، ولعله اشتباه وسهو من قبله، وما نسبه لهما من القول بالجواز إنّما هو قول نقله ابن السراج والفارسي عن قوم يحملونه على الصفة.

وأجاز ابن جنّي وصف فاعل (نعم) و(بئس)، وإليه - أيضاً - ذهب المرزوقي (ت ٤٢١هـ)^(١٧)، وعليه فقد أجاز البصريون وصفه وحملوا قوله تعالى: {بئس الرفدُ المرْفُودُ} [هود: ٩٩] على الصفة.

وذهب ابن مالك في شرح التسهيل - وتبعه أغلب شراحه^(١٨) - إلى التفريق بين كون المراد من النعت التخصيص مع إقامة الفاعل مقام الجنس؛ فيكون تخصيصه حينئذٍ مناف لذلك القصد فيمتنع النعت، وبين ما إذا تؤوّل النعت بالجامع لإكمال الخصال، فلا مانع من جوازه حينئذٍ، لإمكان أن ينوي في النعت ما نوي في المنعوت^(١٩).

وبعد هذا التتبّع للمسألة ظهر أنّ فيها ثلاثة أقوال: قول بالمنع وعليه الجمهور وابن السراج والفارسي، وقول بالجواز وعليه ابن جنّي والمرزوقي، وقول بالتفصيل وعليه ابن مالك والمرادي وغيرهم.

ويبدو أنّ قول المرادي (متابعة لابن مالك) ومن تبعه من نحويي المدرسة المغربية فيه تكلف في تفسير وتفصيل نية المتكلم إن كان يقصد من النعت التخصيص أو غيره، وعليه فما ذهب إليه ابن السراج ليس بشيء؛ لأنّ ما ذهب إليه من أنّ

الصفة مخصصة أو المقصود العموم والإبهام ليس بشيء، لأن الإبهام مع مثل هذا باقٍ، إذ المخصوص لا يعين فهو كقوله تعالى: {وَأَعْبُدْ مُؤْمِنًا} [البقرة: ٢٢١] (٢٠)، فيكون ما ذهب إليه ابن جني بالجواز أكثر وجاهة، وذلك لابتعاده عن التأويل وحمل ظاهر اللفظ على غيره مثلما ذهب القائلون بالمنع، لأن السماع ورد بالنعته مثلما جاء في الشاهدين المذكورين، ولابتعاده عن التكلف، فقد عُرف عن العربي ميله إلى السهولة في التعبير عن القصد باللفظ بلا حاجة إلى ربطه بالفقيد الذي يحتاج إلى أعمال الفكر والتأويل من أجل فهم المراد منه.

٢ - اشتراط وصف النكرة المبدلة من المعرفة:

يأتي البديل على أنواع أربعة هي: بديل الكل من الكل وبديل البعض من الكل وبديل الاشتمال وبديل الغلط، ويقع المبدل والمبدل منه في هذه الأنواع الأربعة معرفتين، ونكرتين، ونكرة ومعرفة، ومعرفة ونكرة، وقد اتفق النحويون على جواز إبدال النكرة من النكرة، والمعرفة من المعرفة، واختلفوا في حكم إبدال النكرة من المعرفة والمعرفة من النكرة (٢١)، وقد تعرّض البغدادي لهذا الخلاف عند الشاهد السابغ والسئون بعد الثلاثمائة وهو قول الشاعر: [من البسيط]

إِنَّا وَجَدْنَا بَنِي جُلَّانَ كُلَّهُمْ ... كَسَاعِدِ الضَّبِّ لَا طَوْلَ وَلَا قِصْرَ (٢٢)

فذكر البغدادي أنّ السهيلي وابن أبي الربيع قد تابعا الكوفيين والبغداديين في اشتراط وصف النكرة المبدلة من المعرفة، ويبدو أنه قد أخذ رأي السهيلي هذا من كتابه نتائج الفكر إذ قال فيه: ((حكم المعرفة إذا أبدل منها النكرة أن تكون النكرة منوعة، وإلا لم يقع بها فائدة، ولا كانت بياناً لما قبلها)) (٢٣)، وأمّا ابن أبي الربيع فقد وقفت على رأيه بخلاف ما نقله عنه المصنّف إذ قال: ((وليس البديل والمبدل منه كالشيء الواحد، لأنه في تقدير تكرار العامل، فهما جملتان، فيجوز أن تكون إحداها نكرة والأخرى معرفة)) (٢٤). وقال في موضع آخر: ((اعلم أنّ النكرة إذا كانت بدلاً، بدل من شيء، فأكثر ما تكون موصوفة حسب نكره [يعني: الزجاجي] وقد تكون غير موصوفة، فتقول: مررتُ بأخيك رجلاً صالحاً)) (٢٥)، وهما ظاهران في عدم اشتراطه لوصف النكرة المبدلة من المعرفة، وصراحة النصّ الأول في جواز الإبدال بلا شرط يردّ ما

افترضه المحقق من سقط في الكلام يلتئم بافتراض اكمال العبارة بما يفيد الاشتراط^(٢٦).

وكان علماء البصرة قد أجازوا إبدال النكرة من المعرفة والمعرفة من النكرة دون اشتراط اتحاد لفظها أو اشتراط وصف النكرة المبدلة من المعرفة، فقد مثل سيبويه لإبدال المعرفة من النكرة بقوله: (مررت برجلٍ عبد الله) من دون اشتراط شيء فيه^(٢٧)، فالرجل في مثاله نكرة وعبد الله معرفة وقد أبدله منه بلا قيد أو شرط، وإلى الجواز ذهب المبرد أيضاً^(٢٨)، ونصَّ عليه ابن السراج فقال: ((ويجوز إبدال المعرفة من النكرة والنكرة من المعرفة))^(٢٩)، وتابعهم عليه ابن عصفور^(٣٠)، وابن مالك^(٣١)، وأبو حيان^(٣٢)، وابن عقيل^(٣٣)، والأشموني^(٣٤)، واحتجوا لذلك بالسماع كقول الشاعر حميد بن ثور الهلالي: [من الطويل]

ولم يلبث العصران يومٌ وليلةٌ ... إذا طلبا أن يُدرِكا ما تيمَّما^(٣٥)

ف(يوم وليلة) نكرتان، بدل من (العصران) وهو معرفة ولم ينعنا، ولا هما من لفظ الأول، وقول الشاعر شُمير بن الحارث: [من الوافر]

فَلَا وَأَبِيكَ خَيْرٌ مِنْكَ، إِنِّي ... لِيُؤَدِّنِي التَّحْمَحْمُ وَالصَّهِيلُ^(٣٦)

فخير: نكرة، وهو بدل من أبيك ولم يصفه، وليس من لفظه، وقول الشاعر أبي حية الثُميري: [من الطويل]

فَأَلَقْتُ قِنَاعًا دُونَهُ الشَّمْسُ وَأَنْقَتُ ... بِأَحْسَنَ مَوْصُولَيْنِ كَفٌّ وَمِعْصَمٌ^(٣٧)

وكف: نكرة غير موصوفة، وهي بدل من موصولين وليس من لفظه.

ومنع الكوفيون إبدال النكرة من المعرفة إلا إذا وصفت النكرة^(٣٨) أو اتحدت في اللفظ معها، وإلى ذلك أشار ابن مالك فقال: ((واشترط الكوفيون في إبدال النكرة من المعرفة اتحاد اللفظين كما هو في: الناصية وناصية^(٣٩). والعرب لا تلتزم ذلك))^(٤٠)، وقال به السيوطي^(٤١).

ونفى البغدادي الرأي المنسوب للكوفيين في المسألة وهو اشتراط الوصف عند الإبدال، واستدلَّ على أنَّ مذهبهم فيها هو مذهب الجمهور، وهو الجواز مطلقاً، وقد غلَّط هذه النسبة وأشار إلى رأيهم بالجواز قبل البغدادي أبو حيان في الارتشاف^(٤٢) وابن عقيل في المساعد^(٤٣)، وقرب عبارة ابن عقيل والبغدادي من عبارة أبي حيان

توحي أنهم قد أخذوها عنه، وكان الفراء قد ذهب في المعاني إلى وإجازة إبدال النكرة من المعرفة دون شرط^(٤٤).

وتجدر الإشارة إلى أن ابن عصفور قد نقل عن البغداديين أنهم يمنعون إبدال النكرة من المعرفة ما لم تكن النكرة من لفظ المعرفة، أو أن توصف النكرة، ونقل عن الكوفيين أنهم وافقوا البغداديين في منع إبدال النكرة من المعرفة ما لم توصف، محتجين لذلك بأنه لم يجيء شيء من بدل النكرة إلا كذلك، واشتروا في النكرة المبدلة أن توصف^(٤٥)، واستحسن هذا الشرط الزمخشري بعد قوله بالجواز مطلقاً^(٤٦)، وعلّل ابن يعيش استحسانه بأنّ البيان مرتبطٌ بهما جميعاً^(٤٧).

ويردّ هذا المذهب السماع، فقد سمع بدل النكرة من المعرفة دون وصف النكرة، ودون أن تكون من لفظ الأول، ومن سمع حجة على من لم يسمع، والراجح في المسألة مذهب البصريين لمجيء السماع به، وتأبيده من بعض أئمة الكوفيين، وعدم الكلفة فيه بقيد، والأصل في الأشياء عامّة الإطلاق وعدم التقييد حتى يدلّ على ذلك دليل.

٣- الإخبار عن النكرة بالمعرفة في باب (كان) وأخواتها:

تدخل (كان وأخواتها) على المبتدأ والخبر، فترفع المبتدأ اسماً لها وتتصب (الخبر) خبراً لها، والأصل في المبتدأ أن يكون معرفة، وفي الخبر أن يكون نكرة، وقد يشتركان في التعريف^(٤٨)، وقد جرى أخذ وردّ بين النحويين فيما جاء على خلاف الأصل في باب (كان) وأخواتها، وهو الإخبار عن النكرة بالمعرفة، وقد تعرّض البغدادي لهذه المسألة عند الشاهد الثالث والأربعون بعد المئة وهو قول الشاعر عمير بن شبيب القطامي: [من الوافر]

قَفِي قَبْلَ التَّفَرُّقِ يَا ضُبَاعَا ... وَلَا يَكُ مَوْقِفٌ مِّنْكَ الْوُدَاعَا^(٤٩)

على أنه يجوز أن يُخبر في باب (كَانَ) بِمَعْرِفَةٍ عَنِ نَكْرَةٍ فِي الْإِخْتِيَارِ، فذكر البغدادي أنّ ابن هشام اللخمي قد أجاز ذلك في سياق حديثه عن البيت الشاهد، وبرّر لقائله بمحسّنات فقال: ((قَالَ اللَّخْمِيُّ: جَعَلَ (مَوْقِفًا) وَهُوَ نَكْرَةٌ اسْمٌ (يَكُ) وَ(الوداع) وَهُوَ مَعْرِفَةُ الْخَبَرِ ضَرُورَةً لِإِقَامَةِ الْوُزْنِ. وَحَسَنَ الضَّرُورَةَ فِيهِ ثَلَاثَةٌ أَوْجَه: أَحَدُهَا: أَنَّ النُّكْرَةَ قَدْ قَرِبتْ مِنَ الْمَعْرِفَةِ بِالصَّفَةِ. وَالثَّانِي: أَنَّ الْمَصْدَرَ جِنْسَ فَمَفَادِ نَكْرَتِهِ وَمَعْرِفَتِهِ وَاحِدٌ. وَالثَّلَاثُ: أَنَّ الْخَبَرَ هُوَ الْمُبْتَدَأُ فِي الْمَعْنَى))^(٥٠)

وقد منع سيبويه^(٥٢) ذلك في الكلام، وجوّزه في الشعر على ضعف واستشهد بقول خدّاش بن زهير: [من الوافر]

فإنّك لا تُبالي بعد حَوْلٍ ... أَظبّي كان أمك أم حِمَارٍ^(٥٣)

وتبع ابن جنّي^(٥٤) وابن الخبّاز^(٥٥) وابن الصائغ^(٥٦) سيبويه فقالوا بمنعه في الكلام وإجازته في الضرورة الشعرية فحسب، وقد جعل المبرّد ذلك من الضرورة^(٥٧)، ويمثله قال ابن السراج^(٥٨)، وتابعهم السيرافي^(٥٩)، وإليه ذهب ابن عصفور أيضاً^(٦٠)، وابن هشام الأنصاري^(٦١)، ومنعه أبو علي الفارسي مطلقاً^(٦٢)، وأجازه الزمخشري في المفصل بقيد (أمن الالتباس)، إذ جعله من القلب^(٦٣)، فيما ذهب شارحه ابن يعيش إلى أنّه من القلب الذي جوّزته الضرورة^(٦٤)، وجوّز أبو الفداء كونه من القلب أيضاً ولكنّه قال عنه: (على ضعف)^(٦٥).

وأجاز ابن مالك ذلك في النثر والشعر بشرط الفائدة، وكون النكرة غير صفة محضة^(٦٦)، ومثّل له ببيت القطامي السابق وقال: ((فأخبر بالمعرفة عن النكرة مختاراً لا مضطراً، لتمكّنه من أن يقول: (ولا يكُ موقفي منك الوداعا)، أو: (ولا يكُ موقفا الوداعا). والمحسن لهذا مع حصول الفائدة شبه المرفوع بالفاعل والمنصوب بالمفعول))^(٦٧)، وفصل أبو حيّان في ذلك بحسب المعنى المراد من حيث الإخبار وما يترتب عليه من كون الإخبار بالمعرفة عن النكرة قلباً أو غير قلب، فقال: ((وإذا اجتمع معرفة ونكرة فالمعرفة الاسم، والنكرة الخبر، ولا يُعكس إلّا في الشعر، وإذ ذلك إن كان للنكرة مُسوِّغ للإخبار عنها، وبنيت المعنى على الإخبار عن المعرفة بالنكرة، كان مقلوباً، نحو: أكان قائم زيداً؟ إذا أردت أنّ المعنى: أكان زيداً قائماً؟ وإن بنيت المعنى على الإخبار عن النكرة بالمعرفة لم يكن مقلوباً، نحو: أكان قائم زيداً؟ تريد: أكان قائم من القائمين يُسمّى زيداً؟ وإن لم يكن مُسوِّغاً فالمسألة مقلوبة، نحو: كان قائم زيداً، والقلب للضرورة جائز باتفاق، وإثما الخلاف في جوازه في الكلام))^(٦٨)، وقد اقتبسها ناظر الجيش وقال به، قائلاً إنّه رأي ابن عصفور والمغاربة^(٦٩)، وقد علّق عليه البغدادي بأنّ هذا مبنّي على تفسّير الضرورة بما لا سعة للشاعر في قول غيره من جهة الإخلال بالوزن أو القافية، وهذا فاسد، إذ هو عند الجمهور من الضرورة ومَعْنَاهَا مَا وَقَعَ فِي الشَّعْرِ سِوَاءَ كَانَتْ عَنْهُ مَنْدُوحَةٌ لِلشَّاعِرِ أَمْ لَا^(٧٠).

وتبدو مخالفة الجمهور في قول ابن مالك وابن هشام اللخمي بإطلاق الجواز في مسألة الإخبار بالمعرفة عن النكرة في النثر والشعر هي الأكثر وجاهة، ويدل على صحة ذلك مجيء السماع به، وهو حجة بلا شك، فضلاً عن ابتعاده عن التأويل، ونظره إلى ما سماه ابن مالك (حصول الفائدة)، وسماه ابن هشام اللخمي (المحسنات)، وهو ما يحقق الغاية من استعمال الجملة الاسمية للتعبير عن مراد المتكلم وهو حصول الفائدة من الكلام وحسن سكوت السامع عليه.

٤- رفع المعطوف على اسم (إن) وبعض النواسخ

في مسألة رفع المعطوف على اسم (إن) وبقية النواسخ تفصيل وإطالة، فقد أجاز النحويون رفع المعطوف على اسم (إن) بعد الخبر بلا خلاف نحو قولنا: إن زيداً قائمٌ وعمرو، ومنه ما أنشده سيبويه لجرير: [من الكامل]

إِنَّ الْخِلَافَةَ وَالنُّبُوَّةَ فِيهِمْ ... وَالْمُكْرَمَاتُ وَسَادَةٌ أَطْهَارُ^(٧١)

إذ الشاهد فيه والشاهد فيه: رفع (المكرمات) حملاً على موضع (إن) وما عملت فيه، وأما إذا كان العطف قبل استكمال الحرف لخبره نحو قولنا: (إنك زيدا ذاهبان)، وقوله تعالى: { إِنَّ الَّذِينَ آمَنُوا وَالَّذِينَ هَادُوا وَالصَّابِقُونَ وَالَّتَّاصِرِيُّ مَنْ آمَنَ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ وَعَمِلَ صَالِحًا فَلَا خَوْفٌ عَلَيْهِمْ وَلَا هُمْ يَحْزَنُونَ } [المائدة: ٦٩] فقد منعه نحويو البصرة، وأجازه نحويو الكوفة على خلاف^(٧٢)، ف ((ذهب الكوفيون إلى أنه يجوز العطف على موضع (إن) قبل تمام الخبر، واختلفوا بعد ذلك؛ فذهب أبو الحسن علي بن حمزة الكسائي إلى أنه يجوز ذلك على كل حال، سواء كان يظهر فيه عمل (إن) أو لم يظهر، وذلك نحو قولك: (إن زيدا وعمرو قائمان، وإنك وبكرٌ منطلقان). وذهب أبو زكريا يحيى بن زياد الفراء إلى أنه لا يجوز ذلك إلا فيما لم يظهر فيه عمل (إن)، وذهب البصريون إلى أنه لا يجوز العطف على الموضع قبل تمام الخبر على كل حال))^(٧٣) إذ ((لا يجوز بصري أن ترفع الاسم بعد العاطف قبل مجيء الخبر، نحو: إن زيدا وعمرو قائمان، لنلا يتوارد عاملان، وهما (إن) والابتداء، على معمول واحد، وهو الخبر))^(٧٤)، أي أن العامل في خبر المبتدأ عند الجمهور الابتداء والعمل في خبر إن هو (إن) فيكون (قائمان) خبراً عن (زيد وعمرو) معاً

فيعمل عاملان مختلفان مستقلات في العمل رفعا واحداً وذلك لا يجوز؛ لأن العامل النحوي عندهم كالمؤثر الحقيقي الذي لا يتجزأ.

وقد تبع اختلافهم في جواز اختلافهم في تخريجه، فخرجه بعضهم على أنه معطوف على اسم (إن) باعتبار محله قبل دخولها عليه^(٧٥)، وذهب بعضهم إلى أنه مرفوع على الابتداء وخبره محذوف والجملة ابتدائية عطفت على محل ما قبلها من الابتداء أو هو معطوف على الضمير في الخبر^(٧٦)، وقيل غير ذلك^(٧٧).

وقد اختلفوا في نوع هذا العطف، من جهة كونه عطف مفرد على مفرد أو عطف جملة على جملة، وقد تعرض البغدادي لهذا الخلاف في سياق حديثه عن الشاهد الثاني والخمسون بعد النعمانية، وهو قول الشاعر بشر بن أبي خازم: [من الوافر]

وَالْأَفَاعِلُمُؤَا أَنَا وَأَنْتُمْ ... بُغَاةٌ مَا بَقِينَا فِي شِقَاقِ^(٧٨)

ذكر البغدادي أن هناك من جعل هذا العطف بالرفع عطفًا حقيقيًا من باب عطف المفردات وأن قولك: إن زيدًا قائمٌ وعمرو، عطف فيه عمرو على موضع زيد وإليه ذهب ابن أبي الربيع^(٧٩).

ورأي ابن أبي الربيع هذا مخالف لما ذهب إليه الجمهور، فظاهر كلام سيبويه في ذلك هو القول بكونه من عطف الجملة على الجملة، إذ يرى إته من باب التقديم والتأخير^(٨٠)، ف ((كأنه قال: إن الذين آمنوا والذين هادوا من آمن بالله واليوم الآخر وعمل صالحا فلا خوف عليهم ولا هم يحزنون، والصائبون والنصارى كذلك))^(٨١).

وكذلك صرح ابن مالك بذلك^(٨٢). وقد حمله ابن الناظم في شرحه على وجهين فقال: ((فالرفع في أمثال هذا على أن المعطوف جملة ابتدائية محذوفة الخبر عطفت على محل ما قبلها من الابتداء، ويجوز كونه مفردًا معطوفًا على الضمير في الخبر))^(٨٣)، وإليه ذهب المرادي^(٨٤)، وناظر الجيش^(٨٥)، ونقل الشاطبي أن أكثر النحويين عليه ثم قال عنه بأنه الصحيح من المذهبيين، والمعتمد المعضود بالدليل^(٨٦)، ونسب الشاطبي للشلوبين قوله بأنه من عطف المفردات ولم أقف عليه في كتبه، إذ قال إته قد جاء في كلام العرب ما يعضده^(٨٧)، وإليه أيضًا ذهب ابن أبي الربيع فقال بأنه من عطف المفردات - خلافاً لجمهور النحويين - وذلك إذا كان عطفًا على الضمير أو مبتدأ لخبر محذوف لدلالة الخبر الأول عليه بمسامحة هي كون المبتدئين قد اشتركا

في خبر واحد، وإلا كان من عطف الجملة على الجملة^(٨٨).

وقد علل د. فاضل السامرائي الفرق بين العطف بالنصب والعطف بالرفع بالتوكيد وعدمه فقال: ((والذي يبدو لي في هذا الأمر أنّ ثمة فرقاً في المعنى بين الرفع والنصب، فإنّ العطف بالنصب على تقدير إرادة (إنّ) والعطف بالرفع يكون على غير إرادة (أنّ)، ومعنى هذا أن العطف بالرفع غير مؤكد، فعلى هذا يكون المعطوف في قولك: (إنّ محمداً مسافرٌ وخالداً) مؤكداً، بخلاف ما لو قلت (إنّ محمداً مسافرٌ وخالداً) فإنّ المعطوف غير مؤكد. وهذا شبيه بما مرّ في قولنا: (ليس محمد بجان ولا بخيل، ولا بخيلاً) في بحث (ليس والمشبّهات بها)، وهذا المعنى حام حوله النحاة ولم يذكروه صراحة فهم حين يقولون أنّه معطوف على اسم (إنّ) قبل دخولها، يعنون أنّه معطوف على غير إرادة التوكيد، أي أنّ المعطوف عليه مؤكد بخلاف المعطوف ((^(٨٩).

ويظهر من مجموع هذه الآراء أنّ في المسألة وجهين: وجه بالقول بكون الرفع في المعطوف على اسم (إنّ) هو من عطف الجملة على الجملة، وعليه الجمهور، ووجه بالقول بكونه من عطف المفردات وعليه الشلوبين - على ما نُسب له - وابن أبي الربيع وابن الناظم في أحد إجازتيه، ويبدو رأي الجمهور أكثر وجهة مما ذهب إليه ابن أبي الربيع؛ لأنّ الحذف وارد في مواضع كثيرة في العربية، ومع القول بالحذف والتقدير يكون المرفوع مع ما قُدّر له جملة فتكون معطوفة على الجملة الأخرى.

٥- إعراب (أي) الاستفهامية:

تجيء (أي) في اللغة العربية: شرطية، ووصفية، واستفهامية، وموصولة^(٩٠)، وهي معربة خلافاً لنظائرها، إلا إذا كانت موصولة قد حُذِفَ صدر صلتها ففي إعرابها خلاف: إذ ((ذهب الكوفيون إلى أنّ (أيهم) إذا كان بمعنى (الذي) وحذف العائد من الصلة معرب، نحو قولهم: (لأضربنّ أيهم أفضل)، وذهب البصريون إلى أنّه مبنيّ على الضم، وأجمعوا على أنّه إذا ذكر العائد أنّه معرب، نحو قولهم: (لأضربنّ أيهم هو أفضل))^(٩١)؛ وعلّة إعرابها دون أخواتها من الموصولات ((أنّها وُضِعَتْ وضع الحرف في دلالتها في أصلِ الوضع على معناه، إن كانت شرطيةً أو استفهاميةً، أو في افتقارها الأصيل إذا كانت من هذا الباب ... والوجه المشهور في إعرابها الحمل

على نظيرتها (بعض) ونقيضتها (كل))^(٩٢)، وقد وقع خلاف في إعراب (أي)، ذكره البغدادي عند الشاهد السابع والخمسون بعد السبعمئة وهو قول الراعي الثميري: [من الطويل]

فَأَوْمَأْتُ إِيْمَاءً خَفِيًّا لِحَبَّتْرِ ... وَلِلَّهِ عَيْنَا حَبَّتْرٍ أَيَّمَا فَتَى^(٩٣)

فذكر أن المرادي قال في شرحه للتسهيل تبعًا لكلام أبي حيّان عن هذا البيت الشعري: ((أنشده المصنّف بِنِصْبِ (أَيّ) عَلَى الْحَالِ، وَأَنْشَدَهُ غَيْرُهُ بِالرَّفْعِ^(٩٤)))^(٩٥)، وهو ظاهر في متابعة المرادي لابن مالك وأبي حيّان في كون (أَيّ) في البيت حالًا، فيما يراها النحويون غير ابن مالك بالرفع على الابتداء والخبر محذوف، أو على الخبر مثلما سيأتي في تفصيل المسألة.

وقد ذهب سيبويه إلى أن (أَيّ) في البيت قد تكون صفة أو حالًا^(٩٦)، وقال المبرد بالرفع على جعل (أَيّما) في موضع ابتداء، والتقدير: (أَيّ نظرة هي)، وبالنصب في (أَيّما) على الحال، نقول: (مَرَرْتُ بِزَيْدٍ أَيَّمَا رَجُلٍ)، فتنصب (أَيّما) على الحال^(٩٧)، وإلى الرفع على الابتداء ذهب السيرافي أيضًا^(٩٨)، وذهب الصّحاري (ت ٥١٢هـ) إلى أن (أَيّ) في البيت الشعري مبنية على ما قبلها كقولك: (لله زيد أَيّما فتى)، فهي صفة، أو خبر لما قبلها إذ جعلها بمنزلة (من وما)^(٩٩)، وذهب الأعمى الشنمري في شرح البيت إلى رفع (أَيّما) بِالْإِبْتِدَاءِ وَجَعَلَ الْخَبْرَ مَحْذُوفًا، وَالتَّقْدِيرُ: أَيّ فَتَى هُوَ، وَ(مَا) زَائِدَةٌ مُؤَكَّدَةٌ، وَفِي (أَيّ) مَعْنَى الْمَدْحِ وَالتَّعْجِبِ^(١٠٠).

ويظهر ممّا ذهب إليه السهيلي أن (أَيّ) في مثل هذا الموضع قد تكون مبتدأ لخبر مقدر، أو خبرًا لمبتدأ مقدر، وقد وصف الاحتمال الثاني بـ(القيح)^(١٠١). فيما ذهب ابن مالك إلى كون (أَيّ) في البيت حالًا من (حبتّر)^(١٠٢)، وتابعه عليه المرادي^(١٠٣)، وابن عقيل^(١٠٤)، وناظر الجيش^(١٠٥)، والشاطبي^(١٠٦)، والدماميني^(١٠٧)، والأشموني^(١٠٨)، ولم يرتضه أبو حيّان^(١٠٩).

ويبدو قول المرادي بالنصب على الحال فحسب، واسناد رواية الرفع على الابتداء أو الخبرية هو موافقة لكلام أبي حيّان مثلما ذكر البغدادي^(١١٠)، لأن رأي الجمهور واضح وصريح بإنشاده على الحال في رواية النصب، وعلى الابتداء أو الخبرية في رواية الرفع أيضًا، وليس بالرفع فحسب مثلما ذهب إليه المرادي وأبو حيّان، مثلما أنه

ليس بالنصب على الحالية فحسب، وذهب إليه قبلهما ابن مالك وتبعاه عليه، وعليه فهو مخالفة من المدرسة المغربية متمثلة بالمرادي لرأي الجمهور الصريح في هذه المسألة.

الخاتمة:

اتضح مما سبق دراسته من المسائل أنّ للنحويين المغاربة وكتبهم نصيب غير قليل من المسائل النحوية التي تعرّض لها البغدادي في خزّانة الأدب، وقد ساق البغدادي آراءهم في أبواب مختلفة من النحو، وحفظ لنا منها ما فقدت الأصول من الكتب التي تضمّه، ومن هذه الآراء هي آراؤهم التي وافقوا فيها رأي الجمهور في بعض المسائل، فتبيّن أنّهم لم يخرجوا عن قواعد النحو العامّة وأصوله، وأنّهم وإن كانوا قد خطّوا لأنفسهم اتّجاهاً خاصّاً بهم في النحو، إلّا أنّه اتّجاهاً لم يخرج عن الخطوط العامّة للمدرستين النحويتين الأصيلتين (البصرة والكوفة)، وإنّ آراءهم قد درست وناقشت التفاصيل النحوية الدقيقة للمسائل النحوية ولم تقتصر على ما تسالم عليه النحويون من مسائل الكلام العربي في النثر والشعر وخطوطه العامّة من جهة الفصاحة والإعراب.

المصادر والمراجع:

- القرآن الكريم
- الإبانة في اللغة العربية: سلمة بن مسلم العوتبي الصحاري (ت ٥١١هـ)، تح: عبد الكريم خليفة - د. نصرت عبد الرحمن - د. صلاح جزار - د. محمد حسن عواد - د. جاسر أبو صفيّة، وزارة التراث القومي والثقافة، مسقط، سلطنة عُمان، ط١، ١٤٢٠هـ.
- الأحكام النحويّة - الجواز والمنع - في كتاب الأصول في النحو لابن السراج: د. صادق فوزي النجادي، بغداد، دار الرافد للطباعة، الناشر: دار حدود، بيروت - لبنان، ط١، ١٤٣٩هـ - ٢٠١٨م.
- ارتشاف الضرب من لسان العرب: أبو حيان محمد بن يوسف بن علي بن يوسف بن حيان أثير الدين الأندلسي (ت ٧٤٥هـ)، تح: رجب عثمان محمد - مراجعة: رمضان عبد التواب، مكتبة الخانجي - القاهرة، ط١، ١٤١٨هـ - ١٩٩٨م.
- إصلاح المنطق: ابن السكّيت أبو يوسف يعقوب بن اسحاق (ت ٢٤٤هـ)، تح: محمد مرعب، دار إحياء التراث العربي، ط١، ١٤٢٣هـ - ٢٠٠٢م.
- الأصول في النحو: أبو بكر محمد بن السريّ بن سهل النحوي المعروف بابن السراج (ت ٣١٦هـ)، تح: عبد الحسين الفتلي، مؤسسة الرسالة، بيروت - لبنان، ط٣، ١٩٨٨م.
- الأضداد: أبو بكر محمد بن القاسم بن محمد بن بشّار بن الحسن بن دعامة الأنباري (ت ٣٢٨هـ)، تح: محمد أبو الفضل ابراهيم، بيروت - لبنان، المكتبة العصرية، ١٤٠٧هـ - ١٩٨٧م.
- الإنصاف في مسائل الخلاف بين النحويين البصريين والكوفيين: عبد الرحمن بن عبيد الله الأنصاري أبو البركات كمال الدين الأنباري (ت ٥٧٧هـ)، تعليق: محمد محيي الدين عبد الحميد، المكتبة العصرية، ط١، ١٤٢٤هـ - ٢٠٠٣م.
- الإيضاح العضدي: أبو علي الحسن بن أحمد بن عبد الغفار الفارسي (ت ٣٧٧هـ)، تح: د. حسن شاذلي، فرهود، ط١، ١٣٨٩هـ - ١٩٦٩م.
- البديع في علم العربية: مجد الدين أبو السعادات المبارك بن محمد بن محمد

بن محمد بن عبد الكريم الشيباني الجزري، ابن الأثير (ت ٦٠٦هـ)، تح: د. فتحي أحمد علي الدين جامعة أم القرى - مكة المكرمة - المملكة العربية السعودية، ط ١، ١٤٢٠هـ.

• البسيط في شرح جمل الزجاج: ابن أبي الربيع عبيد الله بن أحمد بن عبيد الله القرشي الأشبيلي السبتي (ت ٦٨٨هـ)، تح: د. عياد بن عيد الثبتي، دار الغرب الإسلامي بيروت - لبنان، ط ١، ١٤٠٧هـ - ١٩٨٦م.

• تاج العروس من جواهر القاموس: أبو الفيض محمد بن محمد بن عبد الرزاق الحسيني الملقب بمرتضى الزبيدي (ت ١٢٠٥هـ)، تح: مجموعة من المحققين، دار الهداية، ط ١، د.ت.

• التبيين على مذاهب النحويين: أبو البقاء عبد الله بن الحسين بن عبد الله العكبري (ت ٦١٦هـ)، تح: د. عبد الرحمن العثيمين، دار الغرب الإسلامي، ١٤٠٦هـ - ١٩٨٦م.

• تحصيل عين الذهب من معدن جوهر الأدب في علم مجازات العرب: أبو الحجاج يوسف بن سليمان بن عيسى المعروف بالأعلم الشنتمري (ت ٤٧٩هـ)، تح: د. زهير عبد المحسن سلطان مؤسسة الرسالة، بيروت - لبنان، ط ٢، ١٩٩٢م.

• تخلص الشواهد وتلخيص الفوائد: جمال الدين أبو محمد عبد الله بن يوسف بن هشام الأنصاري (ت ٧٦١هـ)، تح: د. عباس مصطفى الصالحي، دار الكتاب بغداد، ط ١، ١٤٠٦هـ - ١٩٨٦م.

• التذييل والتكميل في شرح كتاب التسهيل: أبو حيان محمد بن يوسف بن علي بن يوسف بن حيان أثير الدين الأندلسي (ت ٧٤٥هـ)، تح: د. حسن هندواوي، دار القلم دمشق، ط ١، د.ت.

• تصحيح الفصح وشرحه: عبد الله بن جعفر بن محمد بن درستويه (ت ٣٤٧هـ)، تح: د. محمد بدوي المختون، القاهرة، د.ط، ١٤١٩هـ - ١٩٩٨م.

• التعريفات: علي بن محمد بن علي الزين الشريف الجرجاني (ت ٨١٦هـ)، تح: مجموعة من العلماء، بيروت - لبنان، دار الكتب العلمية، ط ١، ١٤٠٣هـ - ١٩٨٣م.

- تعليق الفرائد على تسهيل الفوائد: محمد بدر الدين بن أبي بكر بن عمر الدماميني (ت ٨٢٧هـ)، تح: د. محمد بن عبد الرحمن بن محمد المفدى، ط ١، ١٤٠٣هـ - ١٩٨٣م.
- تمهيد القواعد بشرح تسهيل الفوائد: محمد بن يوسف بن أحمد محب الدين المصري ناظر الجيش (ت ٧٧٨هـ)، تح: د. علي محمد فاخر، دار السلام للطباعة والنشر، القاهرة - مصر، ط ١، ١٤٢٨هـ.
- التنبيه على مشكل أبيات الحماسة: أبو الفتح عثمان بن جني (ت ٣٩٢هـ)، تح: د. حسن هندواوي، الكويت، وزارة الأوقاف، ط ١، ١٤٣٠هـ - ٢٠٠٩م.
- توجيه اللمع: أحمد بن الحسين بن الخباز (ت ٦٣٩هـ)، تح: د. فايز زكي محمد دياب، دار السلام للطباعة والنشر والتوزيع والترجمة - مصر، ط ٢، ١٤٢٨هـ - ٢٠٠٧م.
- توضيح المقاصد والمسالك بشرح ألفية ابن مالك: الحسن بن قاسم المرادي المعروف بابن أم قاسم (ت ٧٤٩هـ)، تح: عبد الرحمن علي سليمان، دار الفكر العربي - مصر، ط ١، ١٤٢٢هـ - ٢٠٠١م.
- الجمل في النحو: أبو عبد الرحمن الخليل بن أحمد بن عمرو بن تميم الفراهيدي البصري (ت ١٧٠هـ)، تح: د. فخر الدين قباوة، ط ٥، ١٤١٦هـ - ١٩٩٥م.
- حروف المعاني والصفات: أبو القاسم عبد الرحمن بن إسحاق الزجاجي (ت ٣٣٧هـ)، تح: علي توفيق الحمد، بيروت، مؤسسة الرسالة، ط ١، ١٩٨٤م.
- الحيوان، عمرو بن بحر بن محبوب الجاحظ (ت ٢٥٥هـ)، بيروت، دار الكتب العلمية، ط ٢، ١٤٢٤هـ.
- خزانة الأدب ولب لباب لسان العرب: عبد القادر بن عمر البغدادي (ت ١٠٩٣هـ) تحقيق: عبد السلام محمد هارون، مكتبة الخانجي - القاهرة، ط ٤، ١٤١٨هـ - ١٩٩٧م.
- ديوان أبي حية النميري (ت ١٨٠هـ): جمع وتحقيق: د. يحيى الجبوري، دمشق، منشورات وزارة الثقافة، د. ط، ١٩٧٥م.

- ديوان بشر بن أبي خازم (لم يُذكر تاريخ وفاته): تح: د. عزة حسن، دمشق، وزارة الثقافة، ط١، د.ت.
- ديوان جرير بن عطية الخطفي (ت٥١هـ): بيروت، دار بيروت للطباعة والنشر، ط١، ١٤٠٦هـ-١٩٨٦م.
- ديوان حميد بن ثور الهلالي (ت٣٠هـ): تح: د. محمد شفيق البيطار، أبو ظبي، هيئة أبو ظبي للثقافة والتراث - دار الكتب الوطنية، ط١، ٢٠١٠م.
- ديوان خدّاش بن زهير العامري (ت٦هـ): صنعه: يحيى الجبوري، دمشق، مطبوعات مجمع اللغة العربية، د.ط، ١٤٠٦هـ-١٩٨٦م.
- ديوان الراعي النميري، عبيد بن حصين بن جندل (ت٩٠هـ): جمع وتحقيق: راينهرت فايبرت، بيروت - لبنان، المعهد الألماني للأبحاث الشرقية، ١٤٠١هـ-١٩٨٠م.
- ديوان زهير بن أبي سلمى (ت١٣ ق.هـ): شرح وتحقيق: علي حسن فاعور، دار الكتب العلمية - بيروت - لبنان، ط١، ١٤٠٨هـ - ١٩٨٨م.
- ديوان القطامي: عمير بن شبيب بن عمرو بن عبّاد (ت١٣٠هـ)، تح: د. ابراهيم السامرائي - أحمد مطلوب، بيروت، دار الثقافة، ط١، ١٩٦٠م.
- رسالة منازل الحروف: علي بن عيسى بن علي بن عبد الله أبو الحسن الرماني المعتزلي (ت٣٨٤هـ)، تح: د. ابراهيم السامرائي، دار الفكر - عمان، د.ت.
- شرح ابن الناظم على ألفية ابن مالك: بدر الدين محمد بن الإمام جمال الدين محمد بن مالك (ت٦٨٦هـ)، تح: محمد باسل عيون السود، بيروت، دار الكتب العلمية، ط١، ١٤٢٠هـ - ٢٠٠٠م.
- شرح ابن عقيل على ألفية ابن مالك: ابن عقيل عبد الله بن عبد الرحمن العقيلي الهمداني المصري (ت٧٦٩هـ)، تح: محمد محي الدين عبد الحميد، القاهرة، دار التراث، دار مصر للطباعة - سعيد جودة السحار وشركائه، ط٢٠، ١٤٠٠هـ - ١٩٨٠م.
- شرح أبيات سيبويه: أبو محمد يوسف بن أبي سعيد الحسن بن عبد الله السيرافي المرزباني (ت٣٨٥هـ)، تح: د. محمد علي الريح هاشم، راجعه طه عبد

الرؤوف سعد، القاهرة - مصر، مكتبة الكليات الأزهرية - دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع، ١٣٩٤هـ.

• شرح الأشموني على ألفية ابن مالك: أبو الحسن علي بن محمد بن عيسى نور الدين الأشموني الشافعي (ت ٩٠٠هـ)، بيروت - لبنان، دار الكتب العلمية، ط ١، ١٤١٩هـ - ١٩٩٨م.

• شرح التسهيل: أبو عبد الله جمال الدين محمد بن عبد الله بن مالك الطائي الجياني (ت ٦٧٢هـ)، تح: د. عبد الرحمن السيد - د. محمد بدوي المختون، هجر للطباعة والنشر والتوزيع، ط ١، ١٤١٠هـ - ١٩٩٠م.

• شرح التسهيل: أبو محمد بدر الدين حسن بن قاسم بن عبد الله المرادي (ت ٧٤٩هـ): تح: محمد عبد النبي محمد أحمد عبيد، المنصورة، مكتبة الإيمان، ط ١، ١٤٢٧هـ - ٢٠٠٦م.

• شرح التصريح على التوضيح (التصريح بمضمون التوضيح في النحو): خالد بن عبدالله بن أبي بكر بن محمد الجرجاوي الأزهرى الوقاد (ت ٩٠٥هـ)، بيروت لبنان، دار الكتب العلمية، ط ١، ١٤٢١هـ - ٢٠٠٠م.

• شرح الرضي على الكافية لابن الحاجب: رضي الدين محمد بن الحسن الاسترأبادي (ت ٦٨٦هـ)، تحقيق وتصحيح وتعليق: د. يوسف حسن عمر، ليبيا، جامعة قار يونس، د.ط، ١٣٩٥هـ - ١٩٧٥م.

• شرح الفارضي على الألفية: شمس الدين محمد الفارضي (ت نحو ٩٨١هـ)، تح: أبو الكميث - محمد مصطفى الخطيب، بيروت - لبنان، دار الكتب العلمية، ط ١، ١٤٣٩هـ - ٢٠١٨م.

• شرح ألفية ابن معطي: عبد العزيز بن جمعة بن زيد الموصلّي المشهور بابن القوّاس (ت ٦٩٦هـ)، تح: د. علي موسى الشوملي، الرياض، مكتبة الخريجي، ط ١، ١٤٠٥هـ - ١٩٨٥م.

• شرح المفصل: يعيش بن علي بن يعيش بن أبي السراي محمد بن علي موفق الدين الأسدي الموصلّي المعروف بابن يعيش (ت ٦٤٣هـ)، تح: إميل بديع يعقوب، بيروت - لبنان، دار الكتب العلمية، ط ١، ١٤٢٢هـ - ٢٠٠١م.

- شرح الجمل: علي بن مؤمن بن محمد بن علي ابن عصفور الإشبيلي (ت ٦٦٩هـ)، قدّم له ووضع هوامشه وفهارسه: فؤاز الشعّار، بيروت - لبنان، دار الكتب العلمية، ط١، ١٤١٩هـ - ١٩٩٨م.
- شرح ديوان الحماسة: أبو علي أحمد بن محمد بن الحسن المرزوقي الأصفهاني (ت ٤٢١هـ)، تح: غريد الشيخ، بيروت - لبنان، دار الكتب العلمية، ط١، ١٤٢٤هـ - ٢٠٠٣م.
- شرح كتاب سيبويه: أبو سعيد الحسن بن عبد الله بن السيرافي المرزباني (ت ٣٦٨هـ)، تح: أحمد حسن مهدي - علي سيد علي، بيروت - لبنان، دار الكتب العلمية، ط١، ٢٠٠٨م.
- ضرائر الشعر: أبو الحسن علي بن مؤمن بن محمد الحضرمي الأشبيلي، ابن عصفور (ت ٦٦٩هـ)، تح: السيد إبراهيم محمد، دار الأندلس للطباعة والنشر والتوزيع ط١، ١٩٨٠م.
- الفصول والجمل في شرح أبيات الجمل: أبو عبد الله محمد بن أحمد بن هشام اللخمي (ت ٥٧٧هـ)، تح: د. محمود محمد العامودي، دار الكتب العلمية، بيروت، ط١، ٢٠١٩م.
- القاموس المحيط: مجد الدين أبو طاهر محمد بن يعقوب الفيروز آبادي (ت ٨١٧هـ)، تح: مكتب تحقيق التراث في مؤسسة الرسالة، بيروت - لبنان، مؤسسة الرسالة للطباعة والنشر، ط٨، ١٤٢٦هـ - ٢٠٠٥م.
- الكامل في اللغة والأدب: أبو العباس محمد بن يزيد المبرد (ت ٢٨٥هـ)، تح: محمد أبو الفضل إبراهيم، دار الفكر العربي - القاهرة، ط٣، ١٤١٧هـ - ١٩٩٧م.
- كتاب الأفعال: سعيد بن محمد المعافري القرطبي السرقسطي (ت بعد ٤٠٠هـ)، تح: حسين محمد أشرف، القاهرة - مصر، دار الشعب للطباعة، د.ط، ١٣٩٥هـ - ١٩٧٥م.
- كتاب الصناعتين: الكتابة والشعر: أبو هلال الحسن بن عبد الله بن سهل بن سعيد بن يحيى العسكري (ت ٣٩٥هـ)، تح: علي محمد البجاوي - محمد أبو الفضل إبراهيم، بيروت، المكتبة العصرية، ١٤١٩هـ.

- **الكتاب:** لأبي بشر عمر بن عثمان بن قنبر الملقب سيبويه (ت ١٨٠هـ)، تح: عبد السلام محمد هارون، مكتبة الخانجي - القاهرة، ط ٣، ١٤٠٨هـ - ١٩٨٨م.
- **الكشاف عن حقائق غوامض التنزيل:** أبو القاسم محمود بن عمرو بن أحمد جار الله الزمخشري (ت ٥٣٨هـ)، دار الكتاب العربي - بيروت، ط ٣، ١٤٠٧هـ .
- **الكناش في فني النحو والصرف:** أبو الفداء عماد الدين إسماعيل بن علي بن محمود بن محمد بن عمر بن شاهنشاه بن أيوب صاحب حماة (ت ٧٣٢هـ)، تح: د. رياض بن حسن الخوام، بيروت - لبنان، المكتبة العصرية للطباعة والنشر، ٢٠٠٠م.
- **لسان العرب:** أبو الفضل جمال الدين محمد بن مكرم بن منظور الأفرقي المصري (ت ٧١١هـ)، دار صادر - بيروت، ط ٣، ١٤١٤هـ.
- **اللمحة في شرح الملحّة:** أبو عبد الله محمد بن حسن بن سباع بن أبي بكر الجذامي، ابن الصائغ (ت ٧٢٠هـ)، تح: إبراهيم بن سالم الصاعدي، عمادة البحث العلمي بالجامعة الإسلامية، المدينة المنورة - المملكة العربية السعودية، ط ١، ١٤٢٤هـ - ٢٠٠٤م.
- **اللمع في العربية:** أبو الفتح عثمان بن جني الموصلي (ت ٣٩٢هـ)، تح: فائز فارس، الكويت، دار الكتب الثقافية، د.ط، د.ت.
- **ما يجوز للشاعر في الضرورة:** محمد بن جعفر القزاز القيرواني أبو عبد الله التميمي (ت ٤١٢هـ)، تح: د. رمضان عبد التواب، د. صلاح الدين الهادي، الكويت، دار العروبة، د.ط، د.ت.
- **المساعد على تسهيل الفوائد:** بهاء الدين بن عقيل، تح: د. محمد كامل بركات، جامعة أم القرى، دار الفكر، دمشق - دار المدني، جدة، ط ١، ١٤٠٠ - ١٤٠٥هـ.
- **المسائل الحلبيات:** أبو علي الفارسي (ت ٣٧٧هـ)، تح: د. حسن هنداوي، دار القلم للطباعة والنشر والتوزيع، دمشق - دار المنارة للطباعة والنشر والتوزيع، بيروت، ط ١، ١٤٠٧هـ - ١٩٨٧م.

- **معاني القرآن:** أبو زكريا يحيى بن زياد بن عبد الله بن منظور الدليمي الفراء (ت ٢٠٧هـ)، تح: أحمد يوسف النجاتي - محمد علي النجار، بيروت، عالم الكتب، ط٣، ١٩٨٣م.
- **معاني النحو:** د. فاضل صالح السامرائي، الأردن، دار الفكر للطباعة والنشر، ط١، ١٤٢٠هـ - ٢٠٠٠م.
- **مغني اللبيب عن كتب الأعراب:** عبد الله بن يوسف بن أحمد بن عبد الله، أبو محمد، جمال الدين، ابن هشام (ت ٧٦١هـ)، تح: د. مازن المبارك - محمد علي حمد الله، دمشق، دار الفكر، ط٦، ١٩٨٥م.
- **المفردات في غريب القرآن:** أبو القاسم الحسين بن محمد المعروف بالراغب الاصفهاني (ت ٥٠٢هـ)، ضبط: هيثم طعيمي، بيروت - لبنان، دار إحياء التراث العربي، ط١، ١٤٢٨هـ - ٢٠٠٨م.
- **المفصل في صنعة الإعراب:** أبو القاسم محمود بن عمرو بن أحمد الزمخشري (ت ٥٣٨هـ)، تح: د. علي بو ملح، بيروت، مكتبة الهلال، ط١، ١٩٩٣م.
- **المقاصد الشافية في شرح الخلاصة الكافية:** أبو إسحاق إبراهيم بن موسى الشاطبي (ت ٧٩٠هـ)، تح: د. عبد الرحمن العثيمين - د. محمد إبراهيم البنا - د. عياد النيثي - د. عبد المجيد قطامش. د. سليمان العايد. د. السيد نقى، معهد البحوث العلمية الإسلامي بجامعة أم القرى مكة المكرمة، ط١، ١٤٢٨هـ - ٢٠٠٧م.
- **المقاصد النحوية في شرح شواهد شروح الألفية:** بدر الدين محمود بن أحمد بن موسى العيني (ت ٨٥هـ)، تح: د. علي محمد فاخر. د. أحمد محمد توفيق السوداني - د. عبد العزيز محمد فاخر، دار السلام للطباعة والنشر والتوزيع والترجمة - القاهرة - مصر، ط١، ١٤٣١هـ - ٢٠١٠م.
- **المقتضب:** أبو العباس حمد بن يزيد بن عبد الأكبر الشمالي الأزدي المبرد (ت ٢٨٥هـ)، تح: محمد عبد الخالق عضيمة، بيروت، عالم الكتب، د. ط، د. ت.
- **نتائج الفكر في النحو:** أبو القاسم عبد الرحمن بن عبد الله السهيلي (ت ٥٨١هـ)، تح: عادل أحمد عبد الموجود علي محمد معوض، بيروت، دار الكتب العلمية، ط١، ١٤١٢هـ - ١٩٩٢م.

- النوادر في اللغة: أبو زيد الأنصاري (ت ٢١٥هـ)، تح: د. محمد عبد القادر أحمد، دار الشروق، ط ١، ١٤٠١هـ - ١٩٨١م.
- همع الهوامع في شرح جمع الجوامع: عبد الرحمن بن أبي بكر جلال الدين السيوطي (ت ٩١١هـ)، تح: عبد الحميد هنداوي، المكتبة التوفيقية مصر، د. ط. د.ت.

الهوامش:

- (١) ينظر: لسان العرب: ٨٦/٩ مادة (خلف)، والقاموس المحيط: ٨٠٨ ، مادة (خلف)،
وتاج العروس: ٢٣ / ٢٥٤ ، مادة (خلف).
- (٢) ينظر: لسان العرب : ٩٠/٩ - ٩١ ، مادة (خلف)، والكشاف: ٧٢/٢، والبحر المحيط:
٦٦٧/٤.
- (٣) ينظر: المفردات في غريب القرآن: ١٦٢.
- (٤) التعريفات: ١١٣.
- (٥) يُنظر: ديوان زهير بن أبي سلمى: ٢٧٥، والأصول في النحو: ١٢٠/١، والبديع في
علم العربية: ١/٤٩٠، وشرح التسهيل: ٣/١٠، ومغني اللبيب: ٧٦٥.
- (٦) شرح التسهيل للمراي: ٦٢٦، ويُنظر: خزانة الأدب: ٩/٤٠٧.
- (٧) يُنظر: شرح التسهيل للمراي: ٦٢٦.
- (٨) يُنظر: التذييل والتكميل: ١٠/١٠٠، و توضيح المقاصد والمسالك: ٢/٩١٠، و شرح
الأشموني على ألفية ابن مالك: ٢/٢٨٠.
- (٩) البديع في علم العربية: ١/٤٩٠.
- (١٠) المصدر نفسه.
- (١١) يُنظر: شرح الفارضي: ٣/١٢٠.
- (١٢) يُنظر: الأصول في النحو: ١/١٢٠.
- (١٣) يُنظر: شرح التسهيل: ٣/١٠، ومغني اللبيب: ٧٦٥، والمساعد على تسهيل الفوائد:
٢/١٢٨، وشرح الفارضي: ٣/١٢٠.
- (١٤) يُنظر: ما يجوز للشاعر في الضرورة: ٢٣٢.
- (١٥) التذييل والتكميل: ١٠/١٠٠.
- (١٦) يُنظر: همع الهوامع: ٣/٢٩.
- (١٧) شرح ديوان الحماسة: ١٠٢٤.

- (١٨) يُنظر: توضيح المقاصد والمسالك: ٩١٠/٢، و المساعد على تسهيل الفوائد: ١٢٨/٢، تمهيد القواعد: ٢٥٣٦/٥.
- (١٩) يُنظر: شرح التسهيل: ١٠/٣.
- (٢٠) يُنظر: شرح الرضي على الكافية: ٢٥٢/٤، والأحكام النحوية - الجواز والمنع - في كتاب الأصول في النحو لابن السراج: ٤٩٥/٢.
- (٢١) يُنظر: شرح ألفية ابن معطي: ٨٠٤-٨٠٥/٢، وشرح التسهيل: ٣٣١/٣، وارتشاف الضرب: ١٩٦٢/٤، والمساعد: ٤٢٨-٤٢٩.
- (٢٢) البيت بلا نسبة، وفيه رواية أخرى هي (لا طولٌ ولا عظمٌ) بدلاً من (لا طولٌ ولا قصرٌ)، يُنظر: الحيوان: ٣٧٣/٦، والمسائل الحلييات: ٣١، والإبانة في اللغة العربية: ٢٤٢/١، والتتبيه على شرح مشكلات الحماسة: ٢٦٦، وخرانة الأدب: ١٨٣/٥.
- (٢٣) نتائج الفكر: ٢٣٢.
- (٢٤) البسيط في شرح الجمل: ٣٩٤/١.
- (٢٥) المصدر نفسه: ٣٩٨/١.
- (٢٦) يُنظر: البسيط في شرح الجمل: ٣٩٨/١، هامش رقم (١).
- (٢٧) يُنظر: الكتاب: ٨٦/٣.
- (٢٨) المقتضب: ٢٩٥-٢٩٦/٤.
- (٢٩) الأصول في النحو: ٤٦/٢.
- (٣٠) يُنظر: شرح جمل الزجاجي: ٢٥٦/١.
- (٣١) يُنظر: شرح التسهيل: ٣٣١/٣.
- (٣٢) يُنظر: ارتشاف الضرب: ١٩٦٢-١٩٦٣/٤.
- (٣٣) المساعد على تسهيل الفوائد: ٤٢٨/٢.
- (٣٤) شرح الأشموني على ألفية ابن مالك: ٧/٣.
- (٣٥) يُنظر: ديوان حميد بن ثور الهلالي: ٣٥١، وإصلاح المنطق: ٢٧٧، والكامل في اللغة والأدب: ١٧٦/١، والأضداد: ٢٠٢، وشرح التسهيل لابن مالك: ٣٣١/٣.

- (٣٦) ورد منسوباً له في النوادر لأبي زيد: ٣٨٢، ويُنظر: توجيه اللمع: ٢٧٧، وشرح التسهيل لابن مالك: ٣/ ٣٣١، وخزانة الأدب: ٥/ ١٧٩.
- (٣٧) يُنظر: ديوان أبي حية النُميري: ٧٦، والعقد الفريد: ١٨٣/٧، وكتاب الصناعتين: ٣٤٦، والمساعد على تسهيل الفوائد: ٤٢٩/٢.
- (٣٨) يُنظر: شرح ألفية ابن معطي: ٨٠٥/٢.
- (٣٩) إشارة إلى قوله تعالى: **مِئِذْنًا تَنْذَرُ** [العلق: ١٥-١٦].
- (٤٠) شرح التسهيل: ٣/ ٣٣١.
- (٤١) همع الهوامع: ٣/ ١٨١.
- (٤٢) يُنظر: ارتشاف الضرب: ٤/ ١٩٦٢.
- (٤٣) يُنظر: المساعد على تسهيل الفوائد: ٤٢٨/٢-٤٢٩.
- (٤٤) معاني القرآن: ٣/ ٥.
- (٤٥) يُنظر: شرح جمل الزجاجي: ١/ ٢٥٧، ٢٨٥-٢٨٧.
- (٤٦) يُنظر: المفصل في صنعة الإعراب: ١٧١.
- (٤٧) يُنظر: شرح المفصل: ٢/ ٢٦٦.
- (٤٨) يُنظر: الأصول في النحو: ١/ ٥٩، والبدیع في العربية: ١/ ٦٧، وشرح المفصل لابن يعيش: ١/ ٢٢٤.
- (٤٩) يُنظر: ديوان عمير بن شبيب القطامي: ٣١، والكتاب: ٢/ ٢٤٣، والمقتضب: ٤/ ٩٤، والأصول في النحو: ١/ ٨٣، واللمع: ٣٧، وخزانة الأدب: ٩/ ٢٨٤.
- (٥٠) الفصول والجمل: ٤٠.
- (٥١) خزانة الأدب: ٩/ ٢٨٦.
- (٥٢) الكتاب: ١/ ٤٨.
- (٥٣) يُنظر: ديوان خدّاش بن زهير: ٦٦، برواية (بضرك) بدلاً من (تبالي)، والجمل في النحو: ١٤٧، والمفصل في صنعة الإعراب: ٣٥٠، والكناش في فني النحو والصرف: ٣٨/٢، والتنبيل والتكميل: ٤/ ١٩٣.

- (٥٤) يُنظر: اللمع: ٣٧.
- (٥٥) يُنظر: توجيه اللمع: ١٣٦.
- (٥٦) يُنظر: اللحة في شرح الملح: ٥٨٢/٢.
- (٥٧) المقتضب: ٩١/٤.
- (٥٨) يُنظر: الأصول في النحو: ٨٣/١،
- (٥٩) يُنظر: شرح أبيات سيبويه: ٢٩٨/١.
- (٦٠) يُنظر: ضرائر الشعر: ٢٩٦.
- (٦١) يُنظر: مغني اللبيب: ٥٩١، وتخليص الشواهد: ٢٧٢.
- (٦٢) الإيضاح العضدي: ٩٩.
- (٦٣) يُنظر: المفصل في صنعة الإعراب: ٣٥١
- (٦٤) شرح المفصل: ٣٣٨/٤.
- (٦٥) يُنظر: الكناش في فني النحو والصرف: ٣٨/٢.
- (٦٦) شرح التسهيل: ٣٥٦/١.
- (٦٧) المصدر نفسه.
- (٦٨) التذييل والتكميل: ١٩٦-١٩٧/٤.
- (٦٩) يُنظر: تمهيد القواعد: ١١٣٦/٣.
- (٧٠) يُنظر: خزنة الأدب: ٢٨٥-٢٨٦/٩.
- (٧١) البيت غير موجود في الديوان، يُنظر: الكتاب: ١٤٥/٢، والمفصل: ٣٩٣، وتخليص الشواهد: ٣٦٩، والمقاصد النحوية: ٢/٢٦٣.
- (٧٢) يُنظر: التذييل: ١٩٣-١٩٥/٥، وتوضيح المقاصد والمسالك: ٥٣٥/١، تمهيد القواعد بشرح تسهيل الفوائد: ١٣٨٧/٣.
- (٧٣) الإنصاف في مسائل الخلاف: ١/١٥١، م (٢٣).
- (٧٤) تخليص الشواهد وتلخيص الفوائد: ٣٧٢-٣٧٣.
- (٧٥) يُنظر: المقتضب: ٤/١١١، والكامل: ١/٢٧٦، وشرح ابن عقيل: ١/١٣٦.

- (٧٦) يُنظر: الكتاب: ١/ ٢٨٥، والمقتضب: ٤/ ١١٢، وشرح الأشموني على ألفية ابن مالك: ١/ ٢٨٤ - ٢٨٥، والتصريح على التوضيح: ١/ ٢٢٦ - ٢٢٧.
- (٧٧) يُنظر: شرح الرضي على الكافية: ٤/ ٣٥١-٣٥٢، وشرح ابن الناظم: ١٢٦.
- (٧٨) يُنظر: ديوان بشر بن أبي خازم: ١٦٥، والكتاب: ٢/ ١٥٦، والأصول في النحو: ١/ ٢٥٣، والمفصل في صنعة الإعراب: ٣٩٤، والتبيين عن مذاهب النحويين: ٣٤٥.
- (٧٩) يُنظر: البسيط في شرح الجمل: ٢/ ٨٠٢، وخزانة الأدب: ١٠/ ٣٠٢.
- (٨٠) الكتاب: ٢/ ١٥٥ - ١٥٦، ويُنظر: الأصول في النحو: ١/ ٢٥٣، و شرح كتاب سيبويه: ٢/ ٤٨٢.
- (٨١) شرح كتاب سيبويه للسيرافي: ٢/ ٤٨٣.
- (٨٢) شرح التسهيل لابن مالك: ٢/ ٤٨ - ٤٩.
- (٨٣) شرح ابن الناظم: ١٢٦.
- (٨٤) يُنظر: توضيح المقاصد والمسالك بشرح ألفية ابن مالك: ١/ ٥٣٦.
- (٨٥) يُنظر: تمهيد القواعد: ٣/ ١٣٨٨.
- (٨٦) يُنظر: المقاصد الشافية: ٢/ ٣٦٧.
- (٨٧) يُنظر: المقاصد الشافية: ٢/ ٣٦٧، وخزانة الأدب: ١٠/ ٣٠٢.
- (٨٨) يُنظر: البسيط في شرح الجمل: ٢/ ٨٠٢.
- (٨٩) معاني النحو: ١/ ٣٤٠.
- (٩٠) يُنظر: رسالة منازل الحروف: ٤٣-٤٤، وشرح التسهيل: ١/ ٢٢٠، والتذليل والتكميل: ٣/ ١٤٠، ومغني اللبيب: ١١٠.
- (٩١) الإنصاف في مسائل الخلاف: ٢/ ٥٨٣، م (١٠٢).
- (٩٢) المقاصد الشافية: ١/ ٥٠٣.
- (٩٣) يُنظر: ديوان الراعي الثميري: ٣، والكتاب: ٢/ ١٨٠، وحروف المعاني والصفات: ٦٢، وتصحيح الفصيح وشرحه: ١٨٢، وكتاب الأفعال للمعافري: ٤/ ٢٢٠.
- (٩٤) يُنظر: شرح التسهيل: ٢١٤.

- (٩٥) خزانة الأدب: ٣٧٢/٩.
- (٩٦) الكتاب: ١٨٠/٢-١٨١.
- (٩٧) يُنظر: الكامل في اللغة والأدب: ٣٧/٤.
- (٩٨) شرح كتاب سيوييه: ٢٩٦/١.
- (٩٩) يُنظر: الإبانة في اللغة العربية: ١٤٩/٢-١٥٠.
- (١٠٠) يُنظر: تحصيل عين الذهب: ٣٠٦.
- (١٠١) نتائج الفكر في النحو: ١٥٣/١-١٥٤.
- (١٠٢) يُنظر: شرح التسهيل: ٢٢١/١.
- (١٠٣) يُنظر: شرح التسهيل: ٢١٤.
- (١٠٤) يُنظر: المساعد: ١٦٨/١.
- (١٠٥) يُنظر: تمهيد القواعد: ٧٥١/٢.
- (١٠٦) يُنظر: المقاصد الشافية: ١١٧/٤.
- (١٠٧) يُنظر: تعليق الفرائد: ٢٦٣/٢.
- (١٠٨) يُنظر: شرح الأشموني على ألفية ابن مالك: ١٥٤/١.
- (١٠٩) التذييل والتكميل: ١٤٢/٣.
- (١١٠) يُنظر: خزانة الأدب: ٣٧٢/٩.

JOURNAL

of Ash-Sheikh At-Tousy University College

A Refereed Quarterly Journal

Issued by Ash-sheikh At-Tousy University College - Holy Najaf - Iraq
Rabee'a Al-Thani 1445 A.H. - December 2023 A.D.

Seventh year
No.20

ISSN
2304-9308

التصميم والإخراج الفني
مكتب محمد الخزرجي ٠٧٨٠٠١٨٠٤٥٠
العراق - النجف الأشرف